

## بيان صادر عن الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات تحذر فيه من سيطرة اليهود على المسجد الأقصى\*

٢٠١٣/٥/١٢

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات اليوم الاحد ١٢/٥/٢٠١٣م من عزم وزارة الاديان في حكومة الاحتلال الاسرائيلي طرح سلسلة من التعديلات القانونية لتنظم صلاة اليهود في المسجد الاقصى المبارك، معتبرةً هذه الخطوات والاجراءات المزعم تطبيقها في الحرم القدسي تعد واضح وصريح على المسجد الاقصى المبارك، ما يعني تقسيم المسجد ومنحه بالتدرج لليهود تمهيداً لهدمه واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه تحقيقاً للحلم .... اليهودي، مؤكدةً على أن هذا القانون سيؤدي الى تغيير الوضع القائم في القدس الشريف والمسجد المبارك، حيث سيمسي الاقصى كالمسجد الابراهيمي يختال به اليهود والمستوطنين دون رادع. وفي سياق متصل أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية الاقتحامات المتواصلة لباحات المسجد الاقصى المبارك وتأدية الشعائر والرقصات التلمودية في ساحاته وعلى ابوابه، مشيرةً الى تماهي حكومة الاحتلال بانتهاكاتها، وتماهي المجتمع الدولي بصمته عن هذه الانتهاكات وعدم وضع حد لها، معتبرةً الاقتحامات المستمرة وابعاد كبيرة هو بداية لتقسيم المسجد الاقصى المبارك والسيطرة الكاملة عليه.

ومن جانبه أشار الأمين العام للهيئة الدكتور حنا عيسى الى عزم جيش الاحتلال الإسرائيلي إنشاء كلية عسكرية خاصة بجنوده، من المتوقع ان تضم ما يقارب ١٤٠٠ جندي على اراضي جبل المكبر شرق القدس المحتلة، مؤكداً على ان سلطات الاحتلال توازي بين مخططاتها الاستيطانية والعسكرية والتهويدية في الوقت ذاته، حيث تعمل على السيطرة على المسجد الاقصى وتسهيل وصول المستوطنين اليه من جانب اول، وتقيم التجمعات الاستيطانية والتي كان اخرها عطاءات لاقامة ٢٥٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات القدس المحتلة، واقامة الكلية العسكرية على اراضي جبل المكبر من جانب ثان، مشيراً الى ان اسرائيل تنسف جميع جهود السلام في المنطقة من خلال ما يحصل في الحرم القدسي اولا، ومخططاتها الاستيطانية المتتالية ثانياً.

ودعت الهيئة الإسلامية المسيحية كل من يستطيع الوصول الى المسجد الاقصى الرباط داخل اسواره وباحاته لردع الاحتلال ومخططاته والذود عن اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، داعيةً المجتمع الدولي بدوله ومؤسساته ومنظماته الى تحمل مسؤولياته بوضع حد لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الحرم القدسي الشريف، مؤكدةً على ان اسرائيل تخطت جميع الخطوط الحمراء وانتهكت كافة القوانين والاعراف الدولية.

\* المصدر: الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>